

أحكام القرآن

وقال ولعل من قال إن في القرآن غير لسان العرب ذهب إلى أن شيئاً من القرآن خاصاً يجهله بعض العرب ولسان العرب أوسع الألسنة مذهبها وأكثرها ألفاظاً ولا يحيط بجميع علمه إنسان غيرنبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامة أهل العلم كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا نعلم رجلاً جمعها فلم يذهب منها شيء عليه فإذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتي على السنن والذي ينطق العجم بالشيء من لسان العرب فلا ينكر إذا كان اللفظ قيل تعلماً أو نطق به موضوعاً أن يوافق لسان العجم أو بعضه قليل من لسان العرب فبسط الكلام فيه .
فصل في معرفة العموم والخصوص .

أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي (قال الله تبارك وتعالى خالق كل شيء فاعبده وهو على كل شيء وكيل وقال تعالى خلق السموات والأرض وقال تعالى وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها فهذا عام لا خاص فيه بكل شيء من سماء وأرض وذي روح وشجر وغير ذلك فما خالقه وكل دابة فعل الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال الله عند أكرمكم إن لتعارفوا وقبائل شعوبها وجعلناكم وأنت ذكر من خلقناكم إننا